

زيادة الشفافية والمساءلة في الصندوق

أنشأ المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي مكتب التقييم المستقل في يوليو ٢٠٠١ ليتسنى له الحصول على تقييمات مستقلة وموضوعية وواقعية لأداء الصندوق. وقد أصدر المكتب منذ ذلك التاريخ سلسلة من التقارير التفصيلية لتقييم كيفية أداء الصندوق لعمله والمساعدة في تحديد التغييرات المحبذة في السياسات والممارسات المتبعة. والمكتب مستقل عن إدارة الصندوق وخبرائه، كما يعمل مستقلاً عن المجلس التنفيذي. ويضم المكتب مديراً، هو السيد توماس بيرنز، و ١٢ موظفاً معظمهم معينون من خارج الصندوق، بالإضافة إلى عدد من الاستشاريين.

ويتضمن الموقع الإلكتروني لمكتب التقييم المستقل على شبكة الإنترنت www.ieso-imf.org معلومات تفصيلية عن نطاق اختصاصه والعمل الذي قام به حتى الآن وحالة المشاريع الجاري تنفيذها وتقارير التقييم التي أصدرها وحلقات النقاش وأنشطة الاتصال الخارجي. كذلك يتيح الموقع الإلكتروني الفرصة للمهتمين من الأطراف المعنية (كسلطات البلدان الأعضاء والدوائر الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني (كي يتبادلوا الرأي مع المكتب حول تحديد برنامج عمله والنطاق الذي يغطيه كل تقييم يجريه، وأن يكون لهم إسهام في تقييماته.

ويحدد مكتب التقييم المستقل برنامج عمله على أساس ما يجريه من مناقشات داخلية ومشاورات خارجية موسعة. وتنشر مسودات التقارير المخصصة عن تقييماته في موقعه الإلكتروني على شبكة الإنترنت (feedback@ieso-imf.org) كي تتاح للجمهور فرصة التعليق عليها. ويحدد المكتب برنامج عمله المستقبلي عن طريق إعداد قائمة وافية بالموضوعات التي يمكن تقييمها في المدى المتوسط، مع الاسترشاد في ذلك بالاقترحات العديدة التي ترد من الأطراف المعنية الخارجية وكذلك من المديرين التنفيذيين والإدارة العليا والخبراء في الصندوق. (راجع الإطار للاطلاع على الدراسات التي استكملها المكتب والدراسات الجارية).

وفي عام ٢٠٠٦ قام فريق من الخبراء الخارجيين المستقلين بتقييم المكتب ذاته. وأيد المجلس التنفيذي ما خلص إليه تقرير فريق الخبراء من أن مكتب التقييم المستقل قد أفاد الصندوق بخدماته الكبيرة وحظي بدعم واسع النطاق من بلدانه الأعضاء. كذلك حدد الفريق عدداً من المجالات التي يمكن

من خلالها تعزيز عمل مكتب التقييم المستقل، وتجري متابعة الجهود المبذولة في هذا الخصوص. وفي عام ٢٠٠٧، طُبِّقت إجراءات جديدة لمراقبة تنفيذ توصيات المكتب التي أقرها المجلس التنفيذي للصندوق. كذلك اتفق المجلس التنفيذي على أن صندوق النقد الدولي لا يزال يحتاج مكتباً للتقييم المستقل يساهم في تعزيز ثقافة التعلم داخل الصندوق ويعمل على تيسير مهمة المجلس التنفيذي في مجال الإشراف والحوكمة.

التقييمات التي استكملها المكتب

- تقييم استخدام موارد الصندوق لفترة مطولة
- الصندوق والأزمات الأخيرة في الحساب الرأسمالي
- تصحيح أوضاع المالية العامة في البرامج المدعومة بموارد الصندوق
- دور الصندوق في الأرجنتين في الفترة ١٩٩١-٢٠٠١
- تقييم دور الصندوق في "تقارير استراتيجية الحد من الفقر" (PRSPs) و"تسهيل النمو والحد من الفقر" (PRGF)
- المساعدة الفنية من صندوق النقد الدولي
- منهج صندوق النقد الدولي في تحرير الحساب الرأسمالي
- برنامج تقييم القطاع المالي
- الدعم المقدم من الصندوق إلى الأردن، ١٩٨٩-٢٠٠٤
- الرقابة متعددة الأطراف
- صندوق النقد الدولي والمعونة المقدمة لإفريقيا جنوب الصحراء
- مشورة الصندوق بشأن سياسة سعر الصرف
- الشريطة الهيكلية في البرامج المدعومة بموارد الصندوق

برنامج العمل الجاري

- نظام الحوكمة في الصندوق
- تعاملات الصندوق مع البلدان الأعضاء
- منهج الصندوق في تناول قضايا التجارة الدولية
- برنامج الصندوق للبحوث

الموضوعات المتواردة في تقييمات مكتب التقييم المستقل

- الحاجة إلى إدارة التغيير المؤسسي في الصندوق بشكل أفضل؛
- الحاجة إلى مزيد من الوضوح في أهداف مبادرات الصندوق المختلفة وإلى تحسين الاتساق في سياسة الاتصال الخارجي؛
- أهمية تعزيز الشراكات مع المانحين والمؤسسات المالية الدولية الأخرى؛
- استصواب الأخذ بمقاييس واضحة لتيسير مهمة تقييم الأثر المترتب على مشورة الصندوق بشأن السياسات.